مجلة العلوم السياسيّة

اسم المقال: سياسة التعليم لتعزيز الهوية الوطنية في العراق
اسم الكاتب: أ.م.د. ندى عبد المجيد الانصاري
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/217
تاريخ الاسترداد: 2026/11/01 06:32 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة العلوم السياسيّة جامعة بغداد ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

سياسة التعليم لتعزيز الهوية الوطنية في العراق

د. ندى عبد المجيد الانصاري(*)

الملخص

تكون الهوية الوطنية، ويعاد النظر فيها، ويعاد بناؤها وفقا للمسائل السياسية ونشوء الحاجة لتعزيز الشعور بالانتماء للوطن. تهدف هذه الورقة الى تسليط الضوء على التحديات التي تواجه الهوية الوطنية العراقية، والاهداف الرئيسة التي ينبغي الوصول اليها عند انشاء سياسة التعليم لتعزيز الهوية الوطنية. اذ يجب اعتماد نظام التعليم المتعدد الثقافات. وفي الوقت نفسه، يجب المحافظة على التوازن بين التنوع والوحدة الوطنية. يجب الاخذ بالحسبان التنوع اللغوي، لكن يجب التاكيد على اساس ان اللغة العربية، هي لغة الاغلبية، وهي اللغة الوطنية الرسمية؛ لتلبية حاجة المجتمعات المتعددة في هذا البلد الى لغة وطنية مشتركة للتواصل. كما يتطلب تعزيز التعايش المشترك اعادة بناء المناهج الدراسية،تدريب المعلمين، وتنظيم النشاطات الطلابية. ينبغي ان يهدف تعليم المواطنة الى تعزيز الشعور بالهوية الوطنية، واعداد المواطنين ليمارسوا ادوارا متساوية ومجدية في بناء العراق.

المقدمة

تتكون للافراد طبيعيا هوية ثقافية تحت تاثير مجموعة متنوعة من العوامل الداخلية والخارجية التي تشكل شخصيتهم. ويستعمل مصطلح الهوية الوطنية للتعبير عن السمات المميزة للمجموعة وشعور الافراد بالانتماء الى الوطن. وقد تتكون لدى الافراد في المجتمعات المتعددة الثقافات هويات وانتماءات متعددة قد تكون عرقية، او دينية او سياسية وغيرها، لكن يجب ان لايتفوق الولاء لاي منها على الولاء للوطن لضمان الاستقرار السياسي والاجتماعي والاقتصادي(١، ٢)

ان الهوية الوطنية ليست فطرية بل يجب ان تبنى وتشكل (٢)، ويعاد النظر فيها وفي بنائها وتشكيلها وفقا للتوجهات السياسية ونشوء الحاجة لتعزيز الانتماء للوطن والامة (١،٢،٣،٤). وقد تواجه تحديات تؤدي الى تدني الشعور باهميتها (٥،٦). ويعد التعليم احدى

(*)استاذ مساعد، كلية العلوم للبنات، جامعة بغداد.

الوسائل الرئيسة لتحقيق التغيرات ولمواجهة التحديات. اذ تم تنقيح المناهج الدراسية في كوريا الجنوبية سبع مرات منذ عام ١٩٥٥، وفي كل مرة كان مفهوم الهوية الوطنية يتغير ويدل على اختلاف وجهة النظر بدرجة كبيرة (٢) . ووضعت سياسة تعليم تسهم في بناء هوية وطنية اوربية عندما ظهرت الحاجة لاعادة تشكيل الهوية الوطنية في الدول الاوربية وفقا لمتطلبات الوحدة الاوربية (٤). وظهر تدني الشعور باهمية الهوية الوطنية في الولايات المتحدة الامريكية ، وذلك وفقا للتقرير النهائي لمشروع برادلي عام ٢٠٠٨. وقدمت في التقرير افكارا ومقترحات تتناول جوانب عديدة منها سياسة التعليم، وابتداء حوار وطني عن الهوية الوطنية ونشر شعار: ان مايجمعنا اكبر بكثير مما يفرقنا(٦).

يبدو العراق بلدا متعدد الثقافات من خلال تاريخه الطويل، ولم يكن ذلك نتيجة للهجرة في العصر الحديث او لاتحاد ولاياته المكونة له. ويعد الشعب العراقي امة نظرا لتكونه من عدة قوميات تشترك في العيش في وطن واحد له حدود دولية وحكومة مركزية واحدة (٧) وكذلك وفقا لتعريف روبرت ايمرسون للامة (٨)، انها مجموعة من الناس يشعرون بالانتماء معا لانهم يشتركون بروابط مهمة وعميقة من الارث المشترك وكذلك لهم مصير مشترك في المستقبل. واجهت الهوية الوطنية في العراق عدة تحديات ومعوقات ادت الى ظهور الحاجة الى سياسة وطنية لتحفيز او تعزيز الشعور بالهوية الوطنية. تهدف هذه الدراسة الى القاء الضوء على بعض الاشكالات ودور سياسة التعليم في تطوير وتعزيز الشعور بالهوية الوطنية في العراق.

التحديات

تواجه الهوية الوطنية في العراق تحديات متنوعة منها الاتي:

١- الاحداث الكارثية الطويلة الامد مثل الحروب المتكررة، والحصار وانهيار الاقتصاد الوطني، والاحتلال، وفقدان الامن، والعنف الطائفي، والفقر والبطالة وعدم تمتع المواطن بخيرات بلاده. هذه العوامل قد تؤدي الى ضعف الايمان باهمية الهوية الوطنية.

٢- اهمال اللغة العربية واعتماد اللغة الكردية فقط وسيلة للتعلم في اقليم كردستان منذ التسعينيات ادى الى نشوء جيل لايتكلم ولايفهم العربية والى نشوء جدار عائق للتواصل بين الشباب الكرد والشباب من المجموعات الاخرى.هذا الوضع سيؤدي الى استخدام اللغة الانكليزية لتسهيل التواصل بين مكونات الشعب العراقي.

٣ – الانتشار والتوسع السريع لشبكة الانترنت والفضائيات وسياسة الباب الثقافي المفتوح.

٤- تحديات العولمة وازدياد تاثير الثقافة والمفاهيم الغربية في ثقافات الشعوب الاخرى قد تؤدي الى هدم وتشويه الثقافة الوطنية ومشاكل في مفهوم الهوية الوطنية. لذا يجب التاكيد على اهمية الهوية الوطنية في النشاطات الرسمية والشعبية. ويجب ان توضع سياسة تعليم تسهم في تعزيز الشعور بالهوية الوطنية العراقية . تظهر المراجع المعتمدة في هذه الدراسة والتي تتناول تجارب دول اخرى في مجال سياسة التعليم وتعزيز الهوية الوطنية ان هناك ثلاثة مواضيع اساسية يجب ان توضع قيد الاعتبار عند وضع سياسة التعليم وهي: اللغة الوطنية The national language، تعزيز العيش المشترك Promoting coexistence، وتنمية المواطنة الصالحة Developing citizenship.

١ - **اللغة الوطنية** The national language

نال التنوع اللغوي اهمية كبيرة حينمااعلنت منظمة اليونسكو في ١٧ تشرين الثاني عام ١٩٩٩ اعتبار يوم ٢١ شباط اليوم العالمي للغة الام، كما اعلن رسميا قرار الجمعية العامة للامم المتحدة باعتبار سنة ٢٠٠٨ السنة العالمية للغات (٩). ان تنمية وتجذير الهوية العرقية امر ضروري في الامة المتعددة الاعراق وسيعزز شعورهم بالانتماء المشترك للوطن والولاء له، ويولد لديهم الحاجة لامتلاك لغة وطنية مشتركة (٣). ويؤدي عدم وجود سياسة اللغة الوطنية الى تشويش في الرؤى ويربك سياسة اعادة بناء الهوية الوطنية.

يواجه صانعوا سياسة التعليم في العراق تحديا ن رئيسيان بخصوص اللغة وهما:

أ - تحقيق التوازن بين الحاجة الى لغة وطنية وتعزيز التنوع اللغوي للامة

عندما يكون المجتمع متعدد الثقافات تكون الحاجة كبيرة الى لغة وطنية مشتركة، هي لغة التعليم والادارة التي تعد وسيلة لتوفير الاحساس بالهوية الوطنية وتكوين الاواصر بين الطوائف العرقية. ان التحدي الاصعب هو الحفاظ على الهوية الوطنية على مستوى الطوائف العرقية والاحتياجات الوطنية. حيث الالتزام بمساعدة الاقليات الوطنية لممارسة تقاليدهم وثقافتهم ومعتقداتهم الدينية وفي الوقت نفسه يجب تعزيز شعورهم بانهم ينتمون الى وطن واحد. ويبين التاريخ الحديث للدولة العراقية ان امتلاك هويتين ثقافية لم يكن اشكالا للمجموعات العرقية غير العربية، واسهم استخدام اللغة العربية في التعليم في تعزيز شعورهم الوطني وفي تكوين الاواصر بينهم والتي تفوقت على الاختلافات العرقية والثقافية. وهناك عدد من الكتاب والشعراء من اصول غير عربية كتبوا باللغة العربية وعدوا اللغة العربية رمزا لانتمائهم الوطني، النقطة الاهم التي

يجب الاهتمام بها هي حاجة جميع مكونات الشعب العراقي الى لغة للتواصل بينهم ، ولايجب ان ينظر الى الموضوع من زاوية الاعلى او الادنى. فالهوية مفهوم متعدد الابعاد، والرغبة بالمحافظة على الهوية العرقية او الثقافية يجب ان لاتؤدي الى استبعاد الهوية الوطنية.

ان الاطلاع على سياسة اللغة الوطنية في الدول المتعددة الثقافات قد يساعد على التوصل الى مقترحات مفيدة بهذا الشان. وماليزيا احدى الدول التي تضم عدة فئات اثنية، وتعد فئة الملايو الاغلبية من مكونات الشعب الماليزي، وتبلغ نسبتها نحو ٥٠،٤ %، **لذا** عدت لغتها اللغة الوطنية في ماليزيا، وعد الدين الاسلامي دين الدولة الرسمي، مع ضمان حرية الفئات الاخرى في المحافظة على لغتهم وثقافتهم وممارسة طقوسهم الدينية .وقد بدات وزارة التربية بادخال اللغة الصينية ولغة التاميل في بعض المقررات الاختيارية في المناهج الدراسية (١١).

اوصت المفوضية الاوربية في عام٢٠٠١ ان يدرس الطلبة ويتقنوا لغتين اوربية ضمن مرحلة التعليم الالزامي، وذلك ضمن البرامج التي تهدف الى تعزيز الهوية الوطنية الاوربية (٤).

تعد اللغة الانكليزية اللغة الرسمية في كندا، لكن اعيد تنقيح سياسة اللغة عدة مرات وتم تبني سياسة التعليم بلغتين. اذ تم ادخال اللغة الفرنسية في المناهج الدراسية في المناطق التي تتكلم اللغة الانكليزية، وادخلت اللغة الانكليزية في المناهج الدراسية في منطقة كيوبيك التي تتكلم اللغة الفرنسية ،وكذلك منحت الحرية للسكان الاصليين في كندا لاستخدام لغتهم وممارسةتقاليدهم(١١).

وعلى غرار هذه التجارب، ينبغي تدريس اللغة العربية في مدارس المناطق الكردية وكذلك تدريس اللغةالكردية في المدارس العربية .وقد كان يعمل بهذا النظام في الثمانينيات وبعد ذلك توقف العمل به في التسعينيات. ولان هناك اقليات اثنية اخرى في العراق، تسعى الى ممارسة حقها في المحافظة على لغتها وارثها الثقافي والى تاسيس مدارس تعتمد لغتها الخاصة في التعليم، ستظهر عدة مشاكل في نظام التعليم في العراق، لذا تكون الحاجة ملحة الى لغة وطنية رسمية مشتركة لجميع المكونات بحيث تمكنهم من التواصل وتعزز وحدتهم الوطنية .

ب – تاثير العولمة في سياسة اللغة :

يرى البعض من واضعي سياسة التعليم ان التعليم باللغة الانكليزية وسيلة للانفتاح والتقدم مع تزايد عولمة الاقتصاد. لكن يعتقد البعض الاخر ان العولمة خطر واللغة الانكليزية ثقافة المستعمر، واستخدام اللغة الانكليزية في العلوم والتكنولوجيا بات يهدد اللغة الام والهوية الوطنية. كانت سياسة التعليم في ماليزيا هي ضم جميع الطلاب من الاثنيات المختلفة في نظام تعليم وطني تستخدم فيه اللغة الوطنية للبلاد خاصة في المدارس والجامعات الحكومية، لكن في عام ٢٠٠٣ اصدرت وزارة التعليم قرارا يتيح استخدام اللغة الانكليزية في تدريس مواضيع الرياضيات والعلوم لتمكين الطلاب الماليزين من التنافس في عالم تزداد فيه عولمة السوق (١١). وتمثل اليابان وكوريا الجنوبية التوجه العالمي باستخدام اللغة الانكليزية في التعليم لكن ضمن البيئة الثقافية الوطنية للمتعلمين وليس للغرب ، بينما تتوجه دول اخرى لتدريس اللغة الانكليزية للمتعلمين في جميع المراحل الدراسية بوصفها موضوعا دراسيا وعدم استخدامها بوصفها لغة التعليم(١٢).

كانت اللغة الانكليزية لغة التعليم في اغلب الكليات العلمية في العراق، مثل الطب، والهندسة، والصيدلة، والعلوم. لكن صدر قرار سياسي في السبعينيات لتعريب التعليم العالي، ونفذ هذا القرار في اغلب الكليات باستثناء كليات المجموعة الطبية، وتمت ترجمة الكتب العلمية الى اللغة العربية. بعد ذلك بسبب ظروف الحروب ثم الحصار تم تقليص النفقات المالية ومن ضمنها المبالغ المخصصة للجامعات ، فلم تتوافر الكتب والدوريات العلمية الحديثة، وكذلك انصرف الكثيرون عن تاليف الكتب العلمية باللغة العربية او ترجمتها الى اللغة العربية. سعى العراقيون بعد عام ٢٠٠٣ لتعويض مافاتهم من الزمن وتطوير بلدهم باستخدام افضل الاليات لضمان نوعية التعليم، وظهر التوجه لاستخدام اللغة الانكليزية في التعليم العالي لسببين رئيسين هما: اولا، توفر المصادر العلمية الحديثة المكتوبة باللغة الانكليزية. ثانيا، وضع العولمة قيد الاعتبار ومواكبة المسارالسريع للتنمية العالمية. لكن يجب الاخذ بالحسبان ان المهارات اوالموارد والامكانيات المتاحة في الوقت الحاضر ليست كافية او جيدة المستوى لايصال التدريسين والطلبة الى معرفة فعالة للغة الانكليزية او لتمكينهم من استخدامها للحصول على معرفة اوسع. لذا فان هناك حاجة ماسة لوضع سياسة تعليم وبرامج لمعالجة هذه الاشكالات.

٢ – التعايش المشترك Coexistence

يعني المصطلح وجود علاقة ايجابية وسلمية بين جماعات مختلفة. ولتعزيز الولاء للهوية الوطنية يجب ان تعزز وحدة الامة التي تعتمد على الاندماج وليس التماثل، وللحث على التعاون والشعور بالانتماء الى الامة يجب تعزيز معرفة الاخرين وعدم تجاهل ثقافتهم وقيمهم الروحية.ينبغي وضع سياسة تهدف الى الحفاظ على وحدة الامة وتعزيز التلاحم المجتمعي من خلال العمل على تحقيق رؤية مشتركة. ويجب التركيز على المدارس والجامعات لكونها تمثل مساحات للحوار الذي يعزز التعايش المشترك والاندماج الاجتماعي .ينبغي ان يحث البرنامج التعليمي على التعاون اكثر من التنافس الذي يولد الصراعات، والمجموعة بدلا من الفردية، والتعايش المشترك بدلا من التقسيم.

الوسائل الفعالة في تعزيز التعايش المشترك:

أ – المناهج الدراسية:

يتطلب تحقيق التعايش المشترك وديمومته اعادة بناء المناهج الدراسية لتعزيز اهمية المهارات المدنية والديمقراطية لجميع الطلبة العراقيين، لاجل مساعدة الطلبة ليتمكنوا من النظر الى العراق بوصفه مجتمعا متعدد الثقافات واللغات والقضاء على الفكر الطائفي وبناء الوعي باهمية التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

يجب ان لايدرس التاريخ باعتماد مفاهيم احادية الجانب من المعرفة. وينبغي ان يدرس التاريخ لبناء قيم مشتركة ولتعزيز الهوية الوطنية، وابراز قيمة الحضارة العراقية والاسسس التي ينوي العراقيون تبني تنميتها في الوقت الحاضر. اذ يمثل التاريخ العراقي تاريخ المكونات العرقية والدينية والثقافية كلها؛ كما ان تاصيل الهوية الدينية او هوية المجموعات ضروري لجعل الطلاب يحترمون الارث الثقافي والتاريخي للاخرين، وسيدعم ذلك العيش المشترك ويعزز الولاء للهوية الوطنية.

ب – نشاطات المدارس والكليات

– التاكيد على النشاطات اللاصفية، لاسيما التي تقوم بها المجموعات اوالفرق وذلك لتنمية هوية المجموعة وتماسكها. وتشمل: الاجتماعات، والحلقات الدراسية، والمنافسة والمسابقات، والنشاطات الفنية والرياضية.

–اقامة النشاطات المنظمة، مثل المخيمات الصيفية وبرامج تبادل الطلاب بين المدارس او الكليات والتي من شانها ان تشجع على مزيد من التفاعل بين الطلبة ومساعدتهم على تعلم كيفية العيش معا، وقبول التنوع ومن ثم التفهم الايجابي للاخرين.

– وضع البرامج لتسهيل الحوار والانشطة المشتركة بين الطلاب في محافظات عراقية مختلفة ،ومن اعراق وثقافات وخلفيات مختلفة وذلك لاعدادهم للمشاركة في تخطيط وتنفيذ السياسة المتعددة الثقافات في البلد، وتزويد الطلبة بالمهارات اللازمة للتعامل مع حوادث التمييز والعنصرية.

– تشجيع الطلاب ليكونوا مواطنين مسؤولين وينخرطوا في الانشطة العامة والاجتماعية والمشاريع التطوعية.

– تيسير التواصل والتبادل مع منظمات الشباب الدولية لتوسيع افق تفكيرهم وللاستفادة من خبرات وتجارب الاخرين في التعامل مع التنوع الاثني والثقافي.

– تنظيم الرحلات المدرسية لزيارة المتحف والمواقع التاريخية لتنمية الاحترام المتبادل للحضارات القديمة، لحث الطلبة للاهتمام بموروثهم الثقافي ولتعزيز التعايش المشترك وجعلهم فخورين بهويتهم الوطنية.

ج – تدريب المعلمين

توفير التدريب الملائم للمعلمين ومديري المدارس لاستخدام الطرائق المنهجية العلمية لاتخاذ القرار، لبناء قدراتهم على التعامل مع التنوع داخل الصف الدراسي ولتعزيز التعايش المشترك في المدرسة، ولمساعدة الطلاب من خلفيات ثقافية مختلفة لتنمية احترامهم لذاتهم واعتزازهم بهويتهم الشخصية بوصفهم عراقيين وبانتمائهم الى مجموعتهم العرقية والثقافية.

٣ – المواطنة Citizenship

لاتقتصر المواطنة على تمتع الفرد بحقوقه وتادية واجباته للدولة بل تتطلب المشاركة في شؤون المجتمع (١٣). والمواطنون في المجتمعات الديمقراطية لهم الحق في الحفاظ على تقاليد وعادات المجموعات التي ينتمون اليها وكذلك من الواجب عليهم ان يسهموا بفعالية في نشاطات المجتمع الكبير الذي يحتويهم.

ويتطلب ذلك وضع سياسة تعليم متعدد الثقافات وتنفيذ برامج مدرسية لتاهيل المواطنين الشباب للقيام بدور فعال ومتساوي في بناء وطنهم. ينبغي ان يهدف تعليم المواطنة في العراق الى تعزيز الشعور بالهوية الوطنية وان يتناول المنهج الدراسي مواضيع مثل الوحدة الوطنية والاهداف المشتركة، الترابط، الديمقراطية، العدالة الاجتماعية، تسوية الصراعات، حقوق الانسان، التنمية المستدامة، وكذلك القيم والمفاهيم لبناءالمواطن الصالح.

يجب ان يتعلم الطلاب العراقيون المنتمون الى مجموعات عرقية مختلفة ليكونوا مواطنين عراقيين. وان لاتختلط عليهم بعض المفاهيم الحديثة التي قد تضعف انتمائهم الوطني مثل مصطلح عولمة المواطنة Global citizenship الذي يعكس الرؤيا الاقتصادية لتطوير السوق الحرة عالميا والذي يعد الهوية الوطنية عقبة. حيث حذر تقرير مشروع برادلي عن الهوية الوطنية في الولايات المتحدة الامريكية من تاثير هذا المصطلح الذي يشكل تحديا خطيرا لمفهوم الهوية الوطنية وعده مفهوما طوبايا ومثاليا وفكرة مضللة غير واقعية اذ لايمكن ان يكون الفرد مواطنا عالميا واوصى بتوعية الطلاب وتحذيرهم منه (٦). ان هذه المفاهيم تعد تحديا للهوية الوطنية في العراق ايضا، وقد يتصورها البعض انفتاحا ومعالجة للمشاكل التي عانوا منها في السابق والحاضر لذا يجب تثقيف الشباب وحمايتهم من تاثيرها .

الاستنتاجات والتوصيات

- هناك حاجة لوضع سياسة وخطة وطنية لمساعدة الشعب العراقي المتعدد الثقافات على بناء هويته الوطنية والمحافظة عليها.
- اطلاق المناقشات العامة المفتوحة ورفع مستوى الوعي العام باهمية الهوية الوطنية يعد جزءا مهما من الممارسات الديمقراطية.
- ان مفهوم الهوية متعدد الابعاد، لذا يجب ان لاتؤدي الرغبة في الحفاظ على هوية المجموعات العرقية او الثقافية الى استبعاد الهوية الوطنية.
- تطوير وتحديث سياسة التعليم باستمرار لتواكب التغيرات السياسية العامة والتحديات الناشئة.

- الترابط بين مواد الدستور وتطوير التعليم يجب ان يوثق باعتماد مناهج دراسية ذات ابعاد متعددة الثقافات.
- الحاجة الى قرار سياسي باعلى المستويات لاستثمار الامكانيات المتاحة ووضع الخطط لاستمرار تعزيز وتطوير اللغة العربية بوصفها لغة وطنية وكذك الحفاظ على لغات المكونات التي تشكل لغتها اساسا لهويتهاالعرقية.
- تشجيع التعاون والتبادل بين الجامعات العراقية واطلاق البرامج للتعاون في ايجاد الحلول للمشاكل المشتركة.
- تمثل المؤسسات التعليمية فضاء واسعا للتحاور، لذا ينبغي تنظيم البرامج لتمكين المدرسين والطلاب من المساهمة في تخطيط وتنفيذ السياسة الوطنية المتعددة الثقافات.

Educational policy to Promote National Identity in Iraq.

Nada Abed Al –Mjeed Al– Ansari
College of Science for Women, University of Baghdad

Abstract

National identity is developed, reviewed and reconstructed according to the political issues and the emerging need to strengthen the feeling of belonging to the nation. This paper aims at highlighting the challenges facing the Iraqi national identity and the main targets that should be approached when creating the education policy for promoting the national identity. The multicultural education system should be adopted. At the same time, the balance between diversity and national unity must be maintained. The linguistic diversity must be taken into account. However, the Arabic language, the language of the majority should be confirmed as the national official language to fulfill the need of the several communities in this country to have a common national language to communicate. Promoting Coexistence demands reconstruction of the curriculum, teachers' training, and organizing students' activities. Citizenship education should aim at promoting a sense of Iraqi's national identity and preparing the citizens to pursue equal and meaningful roles in the construction of Iraq.

المراجع

1- Jin- B.L., 2003. Education and national identity. Policy Futures in Education , 1:332 – 341.

2- Kim, H.J. 2004. National Identity in Korean Curriculum. *Canadian Social Studies* 38(3): [online]. Available from: http://www.quasar.ualberta.ca/css/Css_38_3/ARkim_national_identity_korean.htm.

3- Gill, S.K. 2009. Ethnic and national identities in multicultural contexts: Consideration and Challenges.Them 4: Research and specific challenges for social development :Out reach to key social partners , multiculturalism, changing demographics .http: //unescodoc. unesco.org

4- Faas,D. 2007.Between Eurocentrism and Eurosceptism: A comparison of German and English national political and student responses to the European education agenda. Panel on shaping the European education agenda , European union studies association conference , Montreal , Canda.

5- Bond, R. and Rosie, M., 2002. National identities in Post –Devolution Scotland. http: //www.globalpolicy.org/component/content/article/171/29766.html.

6- http://www.bradlyproject.org/EPUReportFinal.pdf

7- Merriam Webster Online Dictionary. http://www.merriam-webster.com.

8- . Emerson, R. 1959. From Empire to Nation : The rise of self –assertion of Asian and African peoples . Harvard: Harvard University Press.[Cited by Gill, S.K., 2009].

9- http: // www.un.org/ depts./dhl/language.

10- Denny,J.T., 2001. Cultural strife : Development of a national language in Malaysia. Electro. Mag. of Multic.Edu., 3: http://www.eastern.edu/publications/emme

11- Education policy in multi – ethnic societies : A review of National policies that promote coexistence and social inclusion . by Coexistence International of Brandies University .http://www.brandies.edu/coexistence

12- Amy B. M. Tsui & James W. Tollefson, Eds. (2007).Language policy , culture, and Identity in Asian Contexts. Routledge,Pub.,New York.(Reviewed by : Alwidyan-A.S. 2008, TESL-EG, Vol.12,No.2 . [online] : http://tesl-ej-org

13- Osborne,K.,1997. Citizenship Education and Social Studies. From Trends and Issues in Canadian Social Studies, Wright, Ian and Sears, Alan(eds.).Vancouver: Pacific Educational Press, pp.39 – 67. [Cited by Kim, H.J., 2004].